الأمم المتحدة: الصراع في سوريا أخطر تهديد للأمن العالمي منذ عقود

الأزمة السورية: واشنطن تجدد هجومها على الأسد.. وتمد يدها لـ «الجبهة»

■ البيت الأبيض: النظام يواصل قتل شعبه بشكل وحشي

■ الخارجية الأمريكية: نأمل في الاجتماع بممثلين عن الجماعات الإسلامية هذا الأسبوع

بشار الأسد

مقاتلون اسلاميون في شمال سوريا

■ كيلر: 120 ألف سوري يفرون سعياً للمأوى في دول الجوار كل شهر

■ كي مون: الأوضاع تردت بما يفوق أي تصور

أطفال سوريا يعانون من ويلات الحرب

جاي كارني

عواصم - «وكالات»: اكدت الولايات المتحدة الامريكية امس الاول ان الرئيس السوري بشار الاسد «يواصل قتل شعبه بشكل وحشي» بما في ذلك استخدام البراميل المتفجرة مؤخرا في حلب والتي قتلت العشرات من المدنيين معظمهم من الاطفال والنساء.

وذكر المتحدث باسم البيت الابيض جاي كارني في مؤتمر صحافي ان «استخدام هذه القنابل دليل اضافي على وحشية النظام» واستعداده لمهاجمة وقتل افراد شعبه.

وقال كارني ان هذه الاسلحة بالتحديد ليست معدة لضرب اهداف معينة ولكنها معدة للتسبب باصابات جماعية وهو ما تقوم به قوات النظام السوري.

واوضح «لذلك لاتزال الوحشية تتواصل وهذا هو السبب وما هو مهم جدا لاتخاذ الاجراءات التي اتخذناها وللمضي قدما باتجاه عملية سياسية واتخاذ قرار».

وشدد على انه ليس هناك حل للصراع في سوريا بدون حل سياسي عن طريق المفاوضات.

واشار الى انه هذا هو السبب في ضرورة المضي قدما نحو مؤتمر «جنيف 2» واهمية خوض عملية سياسية يمكن ان تسفر عن قرار يمكنه وقف اراقة الدماء ويمكن الشعب السوري من البدء في بناء البلد والتمتع بمستقبل افضل وهو ما يستحقه.

الى ذلك قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن مسؤولين أمريكيين قد يلتقون مع بعض قادة الجبهة الإسلامية السورية هذا الأسبوع بعد أن سيطرت الجبهة على مخازن أسلحة تخص المعارضة المدعومة من الغرب.

وذكرت رويترز في بداية الأسبوع أن من المتوقع إجراء هذه المحادثات ولكن لم يتسن لممثلين أمريكيين في تركيا الإدلاء بتفاصيل بخصوص زيارة من المبعوث الأمريكي المعني بسوريا روبرت فورد.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية جين ساكي يوم الاثنين «قد يلتقي مسؤولون من وزارة الخارجية مع ممثلين للجبهة الإسلامية هذا الأسبوع.» وأضافت أن ذلك لا يعني تغيرا في الدعم الأمريكي للائتلاف الوطني السوري الذي يمثل المعارضة السياسية المعتدلة.

وطغى تحالف الجبهة الإسلامية الذي يضم ست جماعات كبرى للمعارضة المسلحة على دور ألوية الجيش السوري الحر الأكثر اعتدالا والتي يقودها المجلس العسكري الأعلى وتدعمها دول عربية وغربية.

ورفضت الجبهة الإسلامية سلطة المجلس العسكري الأعلى وسيطرت قبل أسبوع على مخازن أسلحة تابعة له على الحدود.

ولا يزال سبب سيطرة الجبهة على المخازن غير واضح إذ يقول البعض إن الجبهة الإسلامية سعت إلى حمايتها من هجمات جماعات متطرفة بينما أشارت تقارير أخرى إلى أنه عمل عدائي.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية في رسالة بالبريد الإلكتروني إن المعارضة السياسية السورية بدأت تسعى للاتصال بالجبهة الإسلامية وهي خطوة «نرحب بها في وقت تستعد فيه المعارضة لمؤتمر جنيف 2».

ويجري قائد المجلس العسكري الأعلى اللواء سليم ادريس مفاوضات مع قادة مقاتلي المعارضة الإسلاميين منذ الأسبوع الماضي ولكن لم يتضح على الفور فحوى تلك الاتصالات مع الائتلاف الوطني السوري قبل محادثات السلام الدولية المزمع إجراؤها الشهر المقبل.

ويخشى اعضاء المعارضة والدبلوماسيون الغربيون ان يكون اي اتفاق سياسي إذا تم التوصل إلى مثل هذا الاتفاق في محادثات جنيف التي لم يبق عليها غير خمسة أسابيع غير مجد ما لم يحظ بتاييد المقاتلين في الداخل.

وقال منذر أقبيق القيادي في الائتلاف الوطني السوري إن مشاركة الجبهة الإسلامية في مؤتمر جنيف محل ترحيب رغم أنها ترفض المشاركة فيه حتى الآن.

وقال قيادي آخر في الائتلاف مشترطا عدم ذكر اسمه «نود لو تذهب الجبهة الإسلامية لحضور مؤتمر جنيف 2.»

وأضاف «لم نعرض عليهم أي مقاعد ولكن إن أرادوا الذهاب فيمكننا الوصول إلى ترتيب معهم. لن يكون لمؤتمر جنيف 2 أي معنى إلا إذا حظي بدعم المقاتلين في سوريا ومن بينهم الجبهة الإسلامية.»

وكان الوسيط الدولي الأخضر الإبراهيمي أمهل دمشق والمعارضة الأسبوع الماضي حتى 27 ديسمبر لتحديد وفديهما في محادثات الشهر القادم ولكن مصادر من المعارضة قالت إنه لا توجد خطط لاتخاذ قرار نهائي قبل هذا الموعد.

وعلي صعيد سوري منفصل وصف أنتونيو غوتيريس، مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الصراع في سوريا بانه أخطر أزمة تهدد الأمن العالمي منذ قرابة سبعة عقود.

وجاءت تصريحات غوتيريس في مقر الأمم المتحدة في جنيف حيث دعا بان جي مون الأمين العام للمنظمة الدولية إلى وقف القتال قبل بدء مؤتمر السلام بشأن الأزمة السورية في جنيف الشهر المقبل.

وقال غوتيريس إن الحرب الأهلية في سوريا ساعدت في زيادة عدد الفارين من النزاعات في أوطانهم لأكثر من مليوني شخص العام الحالي وحده، وهو أعلى معدل للنزوح منذ عام 1994، عندما فر المدنيون من الإبادة الجماعية في رواندا ويوغوسلافيا السابقة.

وقد أطلقت الأمم المتحدة أكبر حملة من نوعها لحشد الدعم الإنساني للسوريين. وتهدف الحملة إلى جمع 6.5 مليار دولار لتوفير المعونات الإنسانية لسوريا العام القادم.

ووصف غوتيريس الصراع المستمر في سوريا منذ قرابة ثلاث سنوات بانه «أزمة بالغة الضخامة» لها أبعاد إقليمية.

وأضاف أن هذه الأزمة «قد تكون الأخطر على السلم والأمن العالميين منذ الحرب العالمية الثانية».

وقال بيتر كيسلر، كبير المتحدثين الإقليميين باسم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إن 120 ألف سوري على الأقل يفرون سعيا للمأوى في لبنان والأردن وتركيا والعراق كل شهر.

وفي اتصال هاتفي من بلدة عرسال على الحدود اللبنانية السورية مع وكالة أسوشيتدبريس، قال كيسلر إن الاحتياجات هائلة ولايمكن للدول المضيفة «للاجئين السوريين» بمفردها الوفاء بها... إنهم يحتاجون إلى مساعدة.»

وتشير تقديرات إلى أن حوالي 1.4 مليون سوري يعيشون الآن في لبنان وحده.

وبالإضافة إلى 2.3 مليون سوري فروا من سوريا خلال الحرب، هناك 6.5 مليون سوري مشردون داخل الأراضي السورية.

وفي جنيف أيضا، وصف أمين عام الأمم المتحدة الوضع في سوريا بانه «تردى بما يفوق أي تصور.»

وتقول الأمم المتحدة إن قرابة ثلاثة أرباع الشعب السوري سوف يحتاجون إلى مساعدة العام المقبل.

وتضيف أن تسعة ملايين داخل سوريا يفتقدون بالفعل إلى مستلزمات الحياة الضرورية مثل الطعام ومياه الشرب والمأوى ، فضلا عن أن ربع مليون تقطعت بهم السبل في مناطق محاصرة بسبب القتال.

وأدى فشل مجلس الأمن الدولي، الذي يشهد انقساما في مواقف أعضائه من الحرب في سوريا، إلى عدم تمكنه من ضمان وصول المساعدات الإنسانية للمحتاجين داخل الأراضي السورية.

علاوي: العلاقة بين حكومة المالكي والنظام تضر الشعب السوري

بغداد - «وكالات»: أكد رئيس القائمة العراقية إياد علاوي ، أن العلاقات الحالية بين نظام الأسد وحكومة المالكي تضر الشعب السوري.

وأشار علاوي إلى انه اكتشف خلال وجوده على رأس الحكومة أن النظام السوري كان يتساهل في دخول المقاتلين إلى العراق، ما دفعه إلى إرسال وزير داخليته إلى الحدود لضبطها.

اياد علاوي

وقال: أنا بعثت برسالة مع وزير الداخلية آنذاك إلى الرئيس بشار الأسد وتم تشكيل لجنة مشتركة لضبط الحدود، وكان هناك تجاوب من النظام السوري، لكن هذا التجاوب سرعان ما انتهى وجاءت حكومة عراقية جديدة وبدأت مرحلة جديدة من العلاقات السورية العراقية وصلت الآن إلى ذروتها، لكن هذا التعاون ضد مصالح وسلامة الشعب السوري وسلامة العراق والمنطقة بالكامل.

وأضاف أن العراق قادر وبإمكانه منع الطائرات الإيرانية التي تنقل الأسلحة إلى سوريا، لكن حكومة نوري المالكي تدعي عكس ذلك.

لبنان: انفجار «ملغومة» في معقل حزب الله .. وكمبوديا ترسل رابع دفعة لحفظ السلام

بيروت - «وكالات»: قالت مصادر أمنية إن سيارة ملغومة انفجرت امس في منطقة نائية في سهل البقاع معقل حزب الله مما أسفر عن مقتل السائق وإصابة اثنين آخرين على الأقل كانا يلاحقان السيارة.

ووقع الانفجار على بعد نحو 20 كيلومترا من الحدود مع سوريا التي أجج الصراع المندلع بها منذ 33 شهرا أعمال عنف طائفية في لبنان بينها سلسلة من تفجيرات السيارات الملغومة التي قتلت كثيرين من السنة والشيعة.

وقالت المصادر إن مسؤولي حزب الله علموا بوجود سيارة مثيرة للريبة بعد الساعة الثالثة صباحا بالتوقيت المحلي»وبدأوا يلاحقونها في سيارتين ثم انفجرت السيارة.

وأوضحت تغطية لتلفزيون المنار التابع لحزب الله عربتين على الأقل لحقت بهما أضرار وإحداهما مقلوبة.

وقال مراسل المنار إن السيارة التي انفجرت كانت تحمل نحو 50 كيلوجراما من المتفجرات وكانت تستهدف مركزا قريبا لحزب الله. وقال إن هناك ضحايا وإن قرويين في المنطقة تحدثوا أيضا عن سماع دوي اطلاق نار.

وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية أن عربات اسعاف هرعت إلى المكان قرب بلدتي صبوبا وحربتا.

وعلي صعيد لبناني منفصل ذكرت مصادر كمبودية امس ان كمبوديا أرسلت الدفعة الرابعة من قواتها العسكرية لحفظ السلام إلى لبنان لتحل محل الدفعة الثالثة التي ستنتهي مهمتها في نهاية العام الجاري.

جانب من تفجير سابق في بيروت

ونقلت وسائل اعلام كمبودية عن قائد القوات المسلحة الملكية الكمبودية الجنرال بول ساروبون امس في مراسم توديع هذه الدفعة في قاعدة «بنوم بنه» العسكرية انه تم إرسال 184 عنصرا من عناصر حفظ السلام إلى لبنان. وأضاف ساروبون أن الدفعة الرابعة تضم مجموعة من المتخصصين في الهندسة المدنية ستعمل على إزالة الألغام ومد الطرق وبناء الجسور ومراكز الإيواء والمواقع الدفاعية وإنتاج مياه الشرب وتوفير الرعاية الصحية.

وأكد احترام عناصر حفظ السلام لاستقلال وسيادة لبنان والعمل بجد على تحقيق مهمتهم الإنسانية إضافة إلى الالتزام التام بجميع قواعد ومبادئ القوات المسلحة الملكية الكمبودية والقوانين الدولية.

يذكر أن كمبوديا قامت بإرسال أول دفعة من قوات حفظ السلام تحت مظلة عمليات حفظ السلام التي تقوم بها الأمم المتحدة عام 2006 ونشرت أكثر من 1600 عنصر في السودان وجنوب السودان وتشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى ولبنان.

روسيا تبدي استعدادها لحراسة عملية نقل «الكيماوي»

بروكسل - «وكالات»: قالت روسيا امس الاول ان قواتها البحرية مستعدة لحراسة السفينتين اللتين ستنقلان الاسلحة الكيماوية السورية الأشد خطورة لتدميرها في البحر بموجب اتفاق دولي.

ووافقت سوريا على التخلي عن السيطرة على المواد السامة التي تصنع منها غازات الأعصاب ومركبات سامة أخرى بموجب اتفاق جرى التوصل اليه في اعقاب هجوم على اطراف دمشق قتل فيه المئات في اغسطس آب الماضي.

وتعتزم الدنمرك والنرويج استخدام سفينتي شحن لنقل المواد الكيماوية من ميناء اللاذقية السوري في حراسة فرقاطتين من قواتهما البحرية.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف للصحفيين بعد اجتماع مع نظرائه في الاتحاد الاوروبي في بروكسل «نحن مستعدون لتوفير سفن من القوات البحرية الروسية لحراسة سفينتي المركبات السامة لتوفير الامان لهذه العملية.»

وأضاف ان موسكو ستساعد ايضا في نقل المواد الكيماوية برا الى اللاذقية.

وستدمر المواد الكيماوية في البحر على متن سفينة امريكية معدة خصيصا لهذا الغرض نظرا لخطورتها البالغة التي لا تسمح بادخالها الى اى دولة. ولا يوجد اتفاق حتى الان على مكان رسو السفينة اثناء عملية التدمير.